المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة البحث العلمي
مركز البحوث التربوية – كلية التربية
ص.ب ٢٤٥٨ الرياض ١١٤٥١
تلفون ٤٦٧٤٦٨٨
فاكس ٤٦٧٤٦٨٩

kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
King Saud University
Deanship of Scientific Research
Educational Center College of Education
P.O.Box 2458 Riyadh 11451
Tel : 4674688
Fax : 4674689

استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج

إعداد

د. عبدالعزيز بن محمد العبد الجبار
أستاذ التربية الخاصة المشارك
قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة الملك سعود

د. وائل محمد مسعود
أستاذ التربية الخاصة المساعد
قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة الملك سعود

١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢م

جميع البحوث الصادرة عن مركز البحوث التربوية محكمة

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العبد الجبار، عبدالعزيز بن محمد
استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج/عبدالعزيز بن محمد العبد الجبار ، وائل محمد مسعود الرياض
ص، سم . (إصدارات مركز البحوث التربوية ؛ ١٨٠)
ردمك : ١ - ٣٩٩ - ٣٧ - ٩٩٦٠
ردمد : ٢٦٥٩- ١٣١٩
١- التعليم الخاص بحوث أ-مسعود ، وائل محمد (م . مشارك) ب- العنوان ج-السلسلة
ديوي ٣٧١,٩ ٢٣/٢٢١٨

رقم الإيداع : ٢٣/٢٢١٨
ردمك : ١ - ٣٩٩ - ٣٧ - ٩٩٦٠
ردمد : ٢٦٥٩- ١٣١٩


النشر العلمي والمطابع ١٤٢٣هـ

استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول برامج الدمج *

د. عبد العزيز بن محمد العبد الجبار و د. وائل محمد مسعود
أستاذ مشارك أستاذ مساعد
قسم التربية الخاصة – كلية التربية – جامعة الملك سعود

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية والتعرف على أثر متغيرات الوظيفة ، والدرجة العلمية ، وفئة الإعاقة ونوع البرنامج على آراء المد راء والمعلمين . وبلغت عينة الدراسة ٤٤٧ مديراً ومعلماً ممن يعملون في المدارس العادية الملحق بها برامج للدمج في منطقة الرياض التعليمية . وقداجاب المدراء والمعلمون على استبيان الدراسة المتكون من أربعة أبعاد هي : أثر الدمج على آراء المد راء والمعلمين ، تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، تعديل السلوك السلبي، واستعداد وتعاون المعلمين .

وتراوحت معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ للأبعاد ما بين ٤٣ر٠ – ٧٩ر٠ ، وللمقياس ٨٢ر٠ . أما معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين ٤٢ر٠ – ٨٩ر٠ وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى أقل من ٠١ر٠ . وقد اتفق كل من المد راء ومعلمي التربية الخاصة ومعلمي المدارس العادية على وجود تأثير إيجابي لبرامج الدمج على آرائهم .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا في الآراء حول برامج الدمج في المدارس العادية ترجع لمتغير الوظيفة، والدرجة العلمية ، وفئة الإعاقة ، ونوع برنامج الدمج.

---

* يتقدم الباحثان بالشكر لمركز البحوث التربوية بكلية التربية على دعمه لهذا البحث .

THE OPINIONS OF PRINCIPLES AND TEACHERS TOWARDS INCLUSION'S PROGRAMS

ABDULAZIZ ABDULJABBAR*
ASSOCIATE PROFEOSSOR

WAEL MASOUD*
ASSISTANT PROFESSOR

* DEPT. OF SPECIAL EDUCATION, COLLEGE OF EDUCATION
KING SAUD UNIVERSITY, RIYADH, SAUDI ARABIA

Abstract: The purpose of this study was to determine the opinions of principles, regular and special education teachers towards the inclusion programs. A questionnaire was administered to 447 principles, Regulars, and Special Education Teachers. Subjects responded to a questionnaire contain four factor: The effect of inclusion programs on principles and teachers opinions , Accepting students with special needs, Negative attitudes towards students with special needs and cooperation between teachers. Internal consistency reliability estimates of factor based subscale ranged from .,43 - .,79 with a total scale reliability of .,82. Subscale interrelation ranged from .,42 - .39. Results showed significant differences of opinions towards inclusion's programs attributed to jobs, degree, and type of disability, and program of inclusion.

مقدمة :

إن المتتبع لتطور حركة التربية الخاصة في جميع أنحاء العالم يجد أنها أخذت في التحول من مفهوم عزل المعوقين في مؤسسات خاصة بهم إلى مفهوم الدمج الشامل ، والذي يعني تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بغض النظر عن نوع وشدة الإعاقة في ظل نظام التعليم العادي ، إضافة إلى دمجهم في الحياة الاجتماعية العامة في المجتمع بعد أن يتم إعدادهم وتأهيلهم تأهيلاً مناسباً يمكنهم من الاندماج في المجتمع .

وقد رافق هذا التحول ظهور العديد من المصطلحات والمفاهيم في مجال التربية الخاصة مثل : التحرر من المؤسسات (Deinstitutionalization) ، التطبيع (Integration) الإدماج (Mainstreaming) ، البيئة الأقل تقييداً (Least Restrictive Environment) ، المساواة وتكافؤ الفرص (Equalization of Opportunities) ، الدمج الشامل (Full-Inclusion) ، التأهيل ضمن المجتمع المحلي (Community Based Rehabilitation) (CBR) ، والدمج المجتمعي (Societal Integration) . وفي عام ١٩٨١م وهو العام الدولي للمعوقين ، تبنت معظم دول العالم مفهوم الدمج كتوجه جديد في التربية

الخاصـــة وذلك للتأكيد على حق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فـــي التعلم في المدارس العادية جنباً إلى جنب مع التلاميذ العاديين من جهة وعلى أن يتحمل معلم الفصل العادي مسؤولية تعليم وتلبية الاحتياجات الخاصة للطلبة المعوقين مع ضرورة توفير نظم الدعم الإداري والتنظيمي والتعليمي والتدريبي لهذا المعلم (عبد الله ١٩٩٨) .

وهكذا شاع استخدام الدمج في أواخر القرن الماضي وتوسع ليشمل إعداد المعوقين للانخراط والاندماج في المجتمع وليس فقط الدمج في المدارس العادية (الشخص ، ١٩٩٧) .

إن اختلاف السياسات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية فيما بين الدول أدى إلى اختلاف في تطبيق الدمج من حيث السياسات والوسائل . ففي المملكة العربية السعودية على سبيل المثال نرى أن محور تفعيل دور المدارس العادية في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر هو المحور الأول من محاور استراتيجية التربية الخاصة بالمملكة ، حيث تنطلق هذه الاستراتيجية من مبدأ أن المدرسة العادية هي المكان التربوي الطبيعي للغالبية العظمى من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الموسى ، ١٩٩٩) .

وقـــد أخذ برنامج الدمج في المملكة العربية السعودية أشكالاً مختلفة مثل الفصول الملحقة بالمدارس العادية ، وغرف المصادر ،

والمعـلم المـتجول والمعلم المستشار ، وبلغ عدد برامج الدمج في المملكة حتى الآن ٥٨٢ برنامجاً (الموسى ، ٢٠٠٠) .

وتأكيداً لأهمية الدمج فقد نشطت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الدمـج من مختلف الأبعاد سواء من حيث تقييم سياسته أو من حيث الاتجاهات نحوه . ومن الأمور التي أكدت عليها معظم تلك الدراسات هي أن نجاح عملية الدمج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتغير الاتجاهات في المجتمع نحو الإعاقة من جهة ونحو المعوقين من جهة أخرى .

ويشير (عبد الله ، ١٩٩٨) إلى أنه كلما سادت الاتجاهات السلبية نحو المعوقين كلما ترسخت في المجتمع مفاهيم العجز والرفض والعزل ، بينما لو سادت الاتجاهات الإيجابية فإن الأمور سوف تختلف حيث ستتجه النظرة نحو القدرات والإمكانيات التي يتحلى بها الفرد المعوق ونحو ترسيخ فلسفة الإدماج التعليمي في المدارس العادية والإدماج في الحياة العامة للمجتمع .

كمـا أكـدت العديـد من الدراسات أيضاً على أن اتجاهات وأفكار وآراء المدراء والمعلمين هـي أكثر العوامل التي يمكن أن تؤثـر في نجاح أو فشل الدمج ، (العبدالجبار ، ١٩٩٨ ؛ الموسى ، ١٤١٣هـ ؛ السرطاوي وآخرون ، ١٩٩٨ ؛ الشخص ، ١٩٨٧ ؛ سـليمان وشند ، ١٩٩٨ ؛ سنتـر وواردز Center & Wards ،

١٩٨٧ ؛ وباين ودولبر Bein & Dolber ، ١٩٩١) .

وقد تبين من هذه الدراسات بأن الإقدام على تطبيق إدماج المعوقين في المدارس العادية يجب أن يقوم على الأسس التالية مرتبة حسب الأهمية :

١) تقبل المدراء والمعلمون العاديين لبرنامج الدمج والاتجاهات التي يحملونها نحو التلاميذ المعوقين .
٢) إمكانيات المدرسة العادية من حيث البناء والتجهيزات والوسائل التعليمية .
٣) المنهاج الدراسي .
٤) تقبل التلاميذ العاديين وأولياء الأمور لهذا البرنامج .

مما سبق نستطيع أن ندرك أهمية موضوع هذه الدراسة خصوصاً ونحن نشهد توسعاً كبيراً في زيادة وانتشار عدد برامج الدمج التي تعتمدها وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى استقصاء أراء المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .

كما تهدف إلى التعرف على أثر متغيرات الوظيفة ،

والدرجة العلمية ، وفئة الإعاقة لتلاميذ البرنامج ونوع البرنامج على آراء المدراء والمعلمين .

أهمية الدراسة :

إن معظم التشريعات والقوانين التربوية سواء على المستوى العالمي أو على المستوى العربي أكدت على قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية سواء في صفوف خاصة ملحقة بالمدارس العادية أو في الصفوف العادية .

ورغم هذا التأكيد إلا أن الواقع يبين بأنه لا توجد تشريعات أو قوانين تلزم مدراء المدارس العادية والمعلمين والتلاميذ فيها بتقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسهم .

وحيث أن معظم الدراسات كما أشرنا سابقاً ، وكما سوف يتضح من الدراسات التي سوف نستعرضها لاحقاً ، بينت وأكدت على أن ما يحمله المدراء والمعلمون في المدارس العادية من أفكار وآراء واتجاهات يعتبر حجر الزاوية في نجاح أو فشل أي برنامج للدمج .

من هنا نستطيع أن نلمس أهمية هذا الموضوع الذي لا زال محط اهتمام العديد من الدراسات العالمية والمحلية .

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في أنها تأتي بعد أن شهدت

المملكة العربية السعودية تطوراً وتوسعاً كبيراً في عدد برامج الدمج التي تم افتتاحها وتشغيلها في المدارس العادية خلال السنوات الخمس الأخيرة والتي نتوقع زيادتها في السنوات القادمة إن شاء الله.

فهل هذا التوسع في برامج الدمج يعني بأن هناك قبولاً بين المدراء والمعلمين العاملين في المدارس العادية لوجود تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسهم وصفوفهم ، أم أن العملية تكاد تكون مجرد تقليد لما تم القيام به من برامج في الدول الأخرى ، وأن زيادة هذه البرامج من الناحية الكمية يعتبر معياراً على تقدم التربية الخاصة بدون الاهتمام بالناحية الكيفية وبمدى ما يمكن أن يتحقق من آثار إيجابية تعود على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى المعلمين والتلاميذ العاديين وعلى النظام التربوي بشكل عام.

وتأتي أهمية هذه الدراسة كذلك من حيث توفير مقياس لاستقصاء آراء المدراء والمعلمين نحو الدمج في البيئة السعودية يتمتع بدلالات مناسبة من الصدق والثبات لاستخدامه في إنجاز أهداف هذه الدراسة وغيرها من الدراسات .

أسئلة الدراسة :

١) ما آراء المدراء ومعلمي التربية العادية ومعلمي

التربية الخاصة حول برامج الدمج ؟

٢) هل تختلف آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة باختلاف متغير الوظيفة ؟

٣) هل تختلف آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة باختلاف متغير الدرجة العلمية ؟

٤) هل تختلف آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة باختلاف متغير فئة الإعاقة ؟

٥) هل تختلف آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة باختلاف متغير نوع برنامج الدمج ؟

مصطلحات الدراسة :

١) **الدمج** : يقصد بمصطلح الدمج في هذه الدراسة بأنه برنامج يلتحق فيه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية سواء كان الالتحاق في الفصول العاديـــة مع التلاميذ العاديين لكامل اليوم الدراسي أو لجزء منه أو سواء كان في الفصول الخاصة الملحقة بـــالمدارس العاديـــة أو عـــن طريق استخدام غرفة المصادر لجزء من اليوم الدراسي مع توفير الخدمات المساندة .

٢) **مـــدراء ومعـــلمو المدرســـة العاديـــة** : هم المدراء والمعلمون الذين يعملون في المدارس الابتدائية التي يوجـــد فيهـــا برامج لدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصـــة والـــتي تتبع لإدارة التعليم بمنطقة الرياض والتابعة لوزارة المعارف .

٣) **معلمو التربية الخاصة** : هم المعلمون الذين يشرفون عـــلى تطـــبيق بـــرامج الدمج في المدارس الابتدائية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الرياض والتابعة لوزارة المعـــارف ويحملون درجة البكالوريوس في التربية الخاصة .

٤) **ذوو الاحـــتياجات الخاصـــة** : هم التلاميذ المعوقون الملتحقون ببرامج الدمج في المدارس الابتدائية التابعة لمـــنطقة الـــرياض التعليمية بوزارة المعارف بغض النظر عن نوع الإعاقة .

٥) **التخـــلف العقلي** : الأداء المتدني للفرد بشكل ملموس ويتصـــف بأداء عقلي دون المتوسط ويلازمه قصور فـــي مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية الـــتالية : التواصـــل ، العـــناية الذاتيـــة ، المهارات الاجتماعية ، استخدام المصادر المجتمعية ، التوجيه

الذاتـــي ، الصحة والسلامة ، المهارات الأكاديمية ، وقـــت الفراغ ومهارات العمل (هالاهان ، كوفمان ، ١٩٩٤ ، Hallahan & Kauffman) .

٦) **الإعاقــة الســمعية** : وتنقســم الإعاقة السمعية إلى قسمين :

(أ) **الأصــم** : وهــو من يعاني من عجز ســمعي يــبدأ بـــ ٧٠ ديسبل فأكثر ويحول دون اعتماده على حاسة السمع فـــي فهـــم الكـــلام ســـواء باستخدام السماعات أم بدونها .

(ب) **ضــعيف السمع** : وهو من يعاني من فقـــد ســـمعي يتراوح بين ٣٥ و ٦٩ ديســـبل ، مما يجعله يواجه صعوبات فـــي فهـــم الكـــلام اعتماداً على حاسة السمع فقط ، سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها (الموسى ، ١٩٩٩م) .

٧) **الإعاقــة البصــرية** : وتنقســم الإعاقة البصرية إلى قسمين :

(أ) **الكفيف** : وهو من تقل حدة إبصاره في أقوى العينين لديه بعد التصحيح عن ٦ /٦٠ متراً ، أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها ٢٠ درجة .

(ب) **ضعيف البصر** : هو الشخص الذي تتراوح حدة إبصاره بين ٦/٦٠ و ٦/ ٢٤ متراً ، وذلك بأقوى العينين بعد إجراء التصحيحات الممكنة (الموسى ، ١٩٩٩م).

٨) **صعوبات التعلم** : هم الأطفال الذين لديهم اضطراب واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة ، أو المكتوبة ، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع ، أو الكلام ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو الهجاء ، أو في القيام بالعمليات الحسابية . وقد يرجع هذا الاضطراب إلى إعاقة في الإدراك ، أو إلى إصابة في المخ ، أو إلى الخلل الوظيفي المخي البسيط ، أو عدم القدرة على القراءة ، أو إلى عدم القدرة على الكلام . ولا يشتمل هذا المصطلح على

الأطفال ذوي الصعوبات الناتجة عن إعاقة بصرية ، أو سمعية ، أو حركية ، أو تخلف عقلي ، أو اضطراب سلوكي ، أو حرمان بيئي أو ثقافي (هالاهان وكوفمان Hahhahan & Kauffman ، ١٩٩٤) .

الدراسات السابقة :

أجرى السرطاوي وآخرون (١٩٨٨) دراسة على عينة مكونة من ٢٥٨٢ شخصاً من مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية ومعاهد التربية الفكرية في مدينة الرياض بهدف التعرف على آرائهم نحو نمط الخدمة التربوية المفضلة للمعوقين ونحو دمجهم في المدارس العادية ومعرفة مدى علاقة هذه الآراء بمتغيرات فئة الإعاقة والجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة وطبيعة العمل.

وجاءت نتائج هذه الدراسة لتظهر بأن معظم أفراد العينة أي ما نسبته ٥ر٥٩% يرون بأن من المناسب تقديم الخدمات التربوية للمعوقين بشكل عام من خلال المراكز الداخلية ، وأن ما نسبته ٦ر ٢١% فضلوا تقديم الخدمات التربوية من خلال المراكزالنهارية.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أيضاً معارضة أفراد العينة لدمج فئات المتخلفين عقلياً الذين أيدت وضعهم في مؤسسات داخلية

أو نهارية ، بينما برز تأييد لدمج الفئات الأخرى (الإعاقة السمعية ، الإعاقة البصرية والإعاقة الحركية) في المدارس العامة .

وفيما يتعلق بنظرة أفراد عينة الدراسة نحو دمج المعوقين ، فقد كشفت الدراسة عن أن الإناث كانوا أكثر تقبلاً لفكرة الدمج من الذكور ، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المستوى التعليمي لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس والدراسات العليا، وكذلك متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأطول.

وفي دراسة للشخص (١٩٨٦) للتعرف على اتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين حيث تكونت عينة الدراسة من ١٤٤ من مدراء ومديرات ووكلاء ومعلمين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين منهم (٩٨) من الذكور و (٤٦) من الإناث . وأظهرت نتائج هذه الدراسة بأن الاتجاهات التي تميز بها أفراد العينة كانت بشكل عام إيجابية إلا أنها كانت أكثر إيجابية نحو المكفوفين وأقل إيجابية نحو المتخلفين عقلياً .

وللتعرف على اتجاهات المدرسين والتلاميذ نحو دمج الأطفال المعوقين في الصفوف العادية وعلى مدى تأثر هذه الاتجاهات بعدد من المتغيرات ، قام السرطاوي (١٩٩٥) بإجراء دراسة على عينة من المدرسين العاملين في المدارس العادية في

المـــراحل الابـــتدائية والمتوسطة والثانوية ، ومن مدرسي التربية الخاصة العاملين في معاهد التربية الفكرية والإعاقة السمعية . وقد اشـــتملت عيـــنة الدراسة على (٦٢٧) طالباً من طلاب كلية التربية بجامعـــة المـــلك سعود موزعين على تخصصات التربية الخاصة وعـــلم الـــنفس والثقافة الإسلامية والتربية البدنية والفنية والمناهج وطرق التدريس والتاريخ والحاسب الآلي .

وتوصـــلت هـــذه الدراســـة إلى أن هـــناك ميلاً عاماً لدى المدرســـين والـــتلاميذ نحو معارضة عملية الدمج، كما تبين وجود فـــروق دالة إحصائياً بين المدرسين والتلاميذ لصالح التلاميذ الذين أبـــدو اتجاهـــات إيجابيـــة نحـــو الدمج . كما أظهرت الدراسة بأن المدرســـين والطـــلاب المتخصصـــين في التربية الخاصة يحملون اتجاهـــات إيجابية نحو دمج المعوقين وتعليمهم في المدارس العادية بينما عارضها غير المتخصصين من المدرسين والتلاميذ .

كما وأظهرت الدراسة تقبلاً لدمج المعوقين جسمياً وضعاف البصـــر ومن يعانون من التأتأة وضعف السمع بينما أظهرت وجود معارضـــة لدمج ذوي الإعاقات السلوكية والصم والمكفوفين وذوي الشلل الدماغي والصرع .

لقـــد قـــام العـــبد الجبار (١٩٩٤) بإجراء دراسة على عينة مكونـــة مـــن ٢٢١ مديراً ومعلماً من الجنسين بهدف التعرف على

مدى تقبلهم لدمج التلاميذ المعوقين دمجاً شاملاً في المدارس العادية . وتـــبين من خلال هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المدارء والمعلمين تعود لمتغير الجنس حيث ظهر بأن اتجاهـــات المـــدراء والمعـــلمات كانت أكثر إيجابية من اتجاهات المعـــلمين . كمـــا تبين أيضاً أن هناك أثراً ذو دلالة لمتغير القرابة حيـــث كـــانت اتجاهـــات المدراء والمعلمين الذين لديهم أقارب من المعوقيـــن أكثر إيجابية نحو الدمج الشامل ممن ليس لهم أقارب من المعوقيـــن . هذا ولم يظهر في الدراسة أي أثر للمتغيرات الأخرى (العمر وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي وطبيعة العمل ومستوى المعرفة حول التلاميذ المعوقين) في الاتجاهات نحو الدمج الشامل .

وللكشف عن الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ، قام العبد الجبار (١٩٩٩) بإجـــراء دراســـة على عينة ممثلة من ٥١٠ من المدراء والمعلمين الذين يعملون في المدارس الابتدائية العادية التابعة لوزارة المعارف بمنطقة الرياض التعليمية .

وقـــد جاءت نتائج هذه الدراسة متقاربة إلى حد بعيد مع ما توصـــلت إليه دراسة السرطاوي (١٩٩٥) ، حيث تبين من خلالها وجود معارضة لدمج فئات الأطفال الذين يعانون من الشلل الدماغي والصـــم والمكفوفين والمتخلفين عقلياً ، في حين وافق أفراد العينة

عـلى دمج الحالات الأخرى مثل فئات مرض السكري ، الإعاقات الجسـمية ، ضعاف البصر وضعاف السمع والمضطربين سلوكياً ومن يعانون من التأتأة أو من يصعب فهم كلامهم وحالات الصرع.

كمـا وتبين من خلال هذه الدراسة أن الاتجاهات نحو الدمج قد تأثرت بمتغير المؤهل العلمي لصالح أصحاب المؤهلات التربوية كمـا وأن اتجاهـات المتخصصين في التربية الخاصة كانت أكثر إيجابية من ذوي التخصصات الأخرى .

وبالنسـبة لأثـر متغير طبيعة المدرسة فقد تبين من خلال الدراسـة وجود فروق دالة بين متوسطات مدراء ومعلمو المدارس الخاصـة ومدراء ومعلمو المدارس العادية لصالح مديري ومعلمي المدارس الخاصة . كذلك تبين بأن مدراء ومعلمي المدارس العادية الـتي يوجـد فيهـا فصول خاصة لديهم اتجاهات أكثر إيجابية من العاملين في المدارس العادية التي لا يوجد فيها صفوف خاصة مما يشـير إلى أن الاحـتكاك والخـبرة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة سوف تؤدي إلى تطور وتحول إيجابي في تعديل اتجاهات المـدراء والمعـلمين فـي هذه المدارس . وهذا ما أكدته دراسات أخرى ، ففي دراسة لمارشيسي Marchesi (١٩٨٦) أجريت على عـدد كـبير مـن المعلمين والمعلمات في اسبانيا بلغ ٢١٩٣ معلم ومعـلمة ، أظهرت بأن ما نسبته ١ر٥١% من أفراد العينة تحسنت

اتجاهـــاتهم نحـــو التلاميذ المعوقين في السنوات الثلاث الأولى من تطبيق برنامج الدمج .

ولتـــبيان مـــدى اســـتعداد المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الـــرياض لدمج الأطفال المعوقين ووجهة نظر مدراء هذه المدارس في الدمج ، أجرى العبد الجبار (١٩٩٨) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات مديري ومديرات المدارس الابتدائية الأهلية نحو دمج التلاميذ غير العاديين في مدارسهم . وقد أظهرت هذه الدراسة بأن الغالبية العظمى (٩٢%) من أفراد العينة أبدوا عدم رغبتم في الدمج الشـــامل وأن ٨٠ر٥% أظهـــروا عـــدم جود خطط مستقبلية لديهم لـــلدمج. كمـــا أظهرت الدراسة بأن ٤٨ر٣% من المدراء بينوا أن لديهم في مدارسهم بيئات اندماجية لفئات الإعاقة الجسمية والحركية البسيطة وصعوبات التعلم . هذا ولم تظهر الدراسة أية فروق ذات دلالـــة إحصـــائية تعزى إلى متغيرات الجنس أو نوعية الإعداد أو الخـــبرة أو المؤهل ، بينما وجدت فروق دالة تعزى لمتغير العمر حيـــث تـــبين أن المدراء الأصغر سناً يميلون نحو الدمج أكثر من الذين يكبرونهم سناً .

وفي الكويت أجرى عبد الغفور (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى استطلاع اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو دمـــج الأطفـــال غيـــر العـــاديين في المدارس الابتدائية العادية .

واشتملت الدراسة على عينة مكونة من ٤٤٧ مدرساً وإدارياً يمثلون جميــع محافظات الكويت . وأظهرت الدراسة بأنه ورغم أن جميع أفراد العينة اعتبروا أن الدمج من الاتجاهات التربوية الجديدة التي تخــدم الأطفال المعوقين وتهيء لهم فرص التفاعل الاجتماعي مع الأطفــال العــاديين داخل المدرسة العادية إلا أنهم لم يظهروا تقبلاً لفكــرة الدمــج بشكل عام . وفيما يتعلق بفئات المعوقين التي يرى أفــراد العيــنة إمكانية إدماجها في المدارس العادية ، فقد أظهرت الدراســة بأن الفئات الأكثر قبولاً هي الإعاقات الحركية والبصرية وأن الفئات الأقل قبولاً هي فئات الإعاقة العقلية والإعاقة السمعية . أما فيما يتعلق بدرجة الإعاقة فقد رأى أفراد العينة بأن إدماج ذوي الإعاقــات الخفيفــة والمتوســطة أفضل من إدماج ذوي الإعاقات الشديدة .

وفيمــا يخــص عوائق الإدماج فقد ظهر من خلال الدراسة عوائق تعود إلى مدى توفير الخدمات الطبية المناسبة للطفل المعاق وعوائــق تعود إلى مدى مرونة المنهاج الدراسي وإعداد المدرسين لأساليب التعامل مع المعوقين والوسائل التعليمية الخاصة .

وأخيــراً تــبين من هذه الدراسة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصــائية بين أفراد عينة الدراسة تعود لمتغيرات الجنس والوظيفة والخــبرة الســابقة مــع المعوقين ، حيث تبين أن اتجاهات الذكور

جـــاءت أكثر إيجابية من اتجاهات الإناث وأن المعلمين والإداريين الذيـــن سبق لهم التعامل مع المعوقين أظهروا اتجاهات إيجابية نحو الدمج مقارنة مع أولئك الذين لم يسبق لهم التعامل معهم .

وفـــي دراســـة لســـكروجس وماستروبيري Scruggs & Mastropieri (١٩٩٦) حول اتجاهات المعلمين العاديين نحو دمج المعوقيـــن فـــي الفصول العادية ، تبين بأن ثلثي المعلمين يدعمون فكـــرة الدمـــج الشامل داخل الفصول العادية وأن الأغلبية البسيطة منهم مستعدون وراغبون في العمل مع المعوقين داخل هذه الفصول . إلا أن الاســـتجابات أظهـــرت اختلافاً حول فئة الإعاقة ودرجتها وحـــول طـــبيعة الـــدور المطلوب من المعلم ، حيث تبين بأن هذه المـــتغيرات تؤثر بشكل واضح على مدى تقبل المعلم العادي للطفل المعاق . كما وأظهرت الدراسة بأن ٣٠% من المعلمين يرون بأن إدمـــاج المعـــاقين فـــي المدرسة العادية يحتاج إلى وقت وتدريب ومصـــادر دعم إضافية (انظر عبد الغفور ، ١٩٩٩ ، ص ١٦٧ – ١٦٨) .

وقد أكدت هذه النتيجة دراسات أخرى ، حيث أكدت دراسة فيـــلا وآخرون Villa et.al., (١٩٩٦) على أهمية الدعم الإداري والعمـــل الـــتعاوني كقـــوة دافعة لنجاح عملية الدمج . كذلك أكدت

دراسة ماكروجر McCrogor (١٩٩٧) على أهمية الدعم لنجاح برنامج الدمج وعلى ضرورة وأهمية مشاركة معلم التربية الخاصة في استخدام مهاراته وأساليبه للعمل التعاوني مع المعلم العادي .

أما سنتر وورد Center & Ward (١٩٨٧) فقد أظهرت دراستهم حول مدى فعالية برامج الدمج واتجاهات المعلمين حول دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية ، بأن اتجاهات المعلمين تعتبر من أهم الطرق للتعرف على مدى فعالية برامج الدمج . كما وأشارت الدراسة إلى ضرورة مقارنة اتجاهات المعلمين واتجاهات المدراء الذين هم مسؤولون عن الإجراءات الإدارية اللازمة لتنفيذ عملية الدمج وذلك لمعرفة مدى التطابق والانسجام بين المعلمين والمدراء في مدى إدراكهم لعملية الدمج ومدى ثقتهم بقدراتهم ومهاراتهم في تنفيذها ، حيث اعتبرت الدراسة أن هذه الجوانب تعتبر من الدعائم الأساسية لنجاح عملية الدمج .

وأظهرت نتائج هذه الدراسة بأن اتجاهات المعلمين والإداريين كانت إيجابية نحو الدمج خصوصاً في حالة دمج الإعاقات التي لا يحتاج إلى وقت وجهد وخدمات إضافية . لكن الدراسة أيضاً أشارت إلى افتقار المعلمين للخبرة والثقة بالخدمات المساندة المقدمة لهم ، وأكدوا على ضرورة أن يقوم معلم التربية الخاصة أو موجه التربية الخاصة بدعمهم وأنهم يحتاجون إلى

برامج تدريبية تركز على المهارات التنظيمية واستراتيجيات التعليم الخاصة بكيفية التعامل مع المعوقين في الفصل العادي .

وفـــي دراســـة لـــباين ودولبل Bain & Dolble (١٩٩١) أكـــدت عـــلى أهمية اتجاهات المدراء والمعلمين كعامل حاسم في نجـــاح أي بـــرنامج لدمـــج المعوقيـــن في المدارس العادية وعلى ضـــرورة الـــتعاون بين المدراء وبين المعلمين لضمان نجاح هذا البرنامج .

وتعرضت دراسة فورلين وكول Forlin & Cole (١٩٩٤) لـــلعوامل الـــتي تؤثر على التقبل الاجتماعي لدمج ذوي الإعاقات العقلية المتوسطة ، وأظهرت بأن اتجاهات المدراء والمعلمين تؤثر بشـــكل إيجـــابي عـــلى مدى التقبل الاجتماعي للطفل في المدرسة العاديـــة . ومن بين العوامل الأخرى التي ذكرتها الدراسة عوامل تتعـــلق بالمدرســـة وأخرى باتجاهات المعوق نحو نفسه واتجاهات التلاميذ العاديين نحو التلاميذ المعوقين ودرجة الإعاقة ومدى الدعم الذي يتلقاه معلم المدرسة العادي ومعلم التربية الخاصة من الإدارة المدرسية .

وفـــي دراسة لفيلا وآخرون .Villa et. al (١٩٩٦) للكشف عن نظـــرة المـــدراء والمعـــلمين نحـــو الـــتربية غيـــر المتجانســـة

Heterogeneous Education (١٩٩٦) ، أظهرت الدراسة بأن الأسـلوب الأفضـل فـي تعليم المعوقين في المدارس العادية هو أسـلوب التعليم التعاوني بين المعلمين ، كما أوضحت الدراسة بأن الدعـم الإداري والاتجاهات نحو الدمج تشكلان القوة الدافعة لنجاح برنامج الدمج .

وأضافت دراسة ويلشنسكي Wilczenski (١٩٩٥) عوامل أخـرى تلعب دوراً في نجاح عملية الدمج وهي حاجة المعلمين إلى تعديل المنهاج الدراسي والتنظيم الصفي الجيد .

وأظهـرت دراسة روبرت موناهان وآخرون Monahan R. et. al., (١٩٩٧) حـول اتجاهات المدراء والمعلمين والمرشدين حول الدمج في المناطق الريفية ، بأن نصف المعلمين البالغ عددهم ٣٤٢ وكذلـك المرشـدين البـالغ عددهـم ١٢٥ يؤمنون بأن مـن حق المعوقين أن يتعلموا في المدارس العادية بينما أيد هذا الموقف فقط ٤٣% مـن المـدراء . كما أظهرت هذه الدراسة بأن المجموعات الثلاث (المدراء والمعلمون والمرشدون) أظهروا قناعة بأن التلاميذ المعوقين سوف يستفيدون من الدمج ، كما أشار أكثر من الثلث إلى أن الإمكانيـات الأكاديميـة لـلمعوقين سوف تتحسن جراء عملية الدمج.

وحـــول أهمية عملية الدمج أظهرت الدراسة بأن ٧٢% من المدرسين و ٦٠% من المرشدين و ٤٤% من المدراء مقتنعون بأن الدمج هي فكرة ممتازة لكنها تواجه مقاومة من معلمي التعليم العام الذين يفضلون تعليم المعوقين في صفوف خاصة .

وفـــي مصر قام سليمان وشند (١٩٩٨) بدراسة عينة مكونة من ٥٠٠ معلم ومعلمة من معلمي المتخلفين عقلياً في معاهد التربية الفكرية وبالفصول الخاصة الملحقة بالمدارس العادية بهدف معرفة اتجاهـــاتهم نحـــو دمـــج المتخلفين عقلياً في فصول خاصة ملحقة بـــالمدارس العادية وعلاقة هذه الاتجاهات بمتغيرات البيئة (الريف والحضـــر) ونـــوع الـــرعاية (مـــدارس العزل ومدارس الدمج أو الفصـــول الخاصـــة) والخبرة والتخصص (المادة التي يقوم المعلم بتدريسها) .

وأظهرت نتائج هذه الدراسة عدم جود فروق ذات دلالة على بعـــد إيجابيات الدمج وفقاً لمتغيرات البيئة ومدة الخبرة والتخصص بيـــنما وجدت فروق ذات دلالة وفقاً لمتغير الرعاية . كما لم تظهر الدراسة وجود أثر لتفاعل متغيرات الدراسة على اتجاهات المعلمين . أما فيما يتعلق بسلبيات الدمج فأظهرت الدراسة أيضاً عدم وجود فـــروق ذات دلالة وفقاً لمتغيرات الخبرة والتخصص بينما أظهرت فـــروقاً وفقاً لمتغير الرعاية . أما فيما يتعلق بصعوبات عملية تعليم

المتخلفين عقلياً فأظهرت الدراسة عدم وجود فروق تعود لمتغيرات البيئة والخبرة والرعاية والتخصص ، كذلك عدم وجود أثر للمتغيرات على اتجاهات المعلمين ، بينما وجدت فروق ذات دلالة وفقاً لمتغير الرعاية لصالح معلمي الفصول الخاصة الملحقة بالمدارس العادية .

وهكذا يمكننا أن نستنتج من الدراسات التي تم استعراضها في هذا الجزء بأن معظم اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية تميزت بالسلبية رغم الإقرار بأن تعليم الأطفال المعوقين في المدارس العادية يعتبر حقاً من حقوقهم . كما اختلفت الآراء والاتجاهات حول نوعية ودرجة الإعاقة التي يمكن دمجها في المدارس العادية ، وكان أقلها تفضيلاً هي فئات المتخلفين عقلياً ودرجات الإعاقة الشديدة . كما بينت الدراسات أهمية اتجاهات المعلمين والمدراء في إنجاح عملية الدمج وكذلك أهمية الدعم الإداري والتنظيمي والتدريبي الذي يجب أن يحصل عليه معلمو المدارس العادية لمساعدتهم على تقبل فكرة الدمج ومشاركتهم في إنجاحها . وأخيراً ، يمكننا أن نلمس من خلال هذه الدراسات النتائج التي أكدت على أن للدمج فوائد كبيرة تعود إيجابياً على الأطفال المعوقين المدمجين في المدارس العادية سواء من النواحي الشخصية أو الاجتماعية أو الأكاديمية ، كذلك

الفوائد التي تعود على معلمي المدارس العادية من حيث أن انخراطهم ومساهمتهم في عملية الدمج سوف يؤدي إلى تعديل إيجابي في اتجاهاتهم .

إجراءات الدراسة :

أولاً : مجتمع الدراسة وعينتها :

تم تطبيق هذه الدراسة مع نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ على المجتمع الكلي للمدارس الابتدائية التي يوجد فيها برامج لدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتابعة لوزارة المعارف بمنطقة الرياض التعليمية ، واشتمل مجتمع الدراسة على(١٢٤) مديرا ،و(٢٩٤) معلما للتربية الخاصة ، وعينة من المعلمين العاديين بلغ عددهم (٢٩٤) تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

وقد تكونت العينة النهائية للدارسة ممن استجابوا لأداة البحث والذين بلغ عددهم (٤٤٧) مديراً ومعلماً منهم (٦٩) مديراً (٤ر١٥%) ، في حين بلغ عدد معلمي التربية الخاصة ١٨٢ معلماً (٧ر٤٠%) ، وبلغ عدد المعلمين العاديين ١٩٦ معلماً (٨ر٤٣%) .

ويتضمن جدول رقم (١) وصفا تحليليا لعينة الدراسة من حيث الوظيفة والدرجة العلمية وفئة الإعاقة لتلاميذ البرنامج ونوع البرنامج .

جدول رقم (١)
توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

م	المتغيرات	فئات المتغيرات	عدد الحالات	النسبة %
١	الوظيفة	مدير	٦٩	٤ر١٥
		معلم عادي	١٩٦	٨ر٤٣
		معلم تربية خاصة	١٨٢	٧ر٤٠
٢	الدرجة العلمية	دبلوم	٦٧	٠ر١٥
		بكالوريوس تربية خاصة	١٤٧	٩ر٣٢
		بكالوريوس تخصص آخر	٢٠٨	صر٤٦
		ماجستير	٨	٠٨ر١
		أخرى	١٧	٠٨ر٣
٣	فئة الإعاقة لتلاميذ البرنامج	سمعية	١٣٨	٩ر٣٠
		بصرية	٢٣	١ر٥
		عقلية	١٠٨	٢ر٢٤
		صعوبات تعلم	١٤٤	٢ر٣٢
		لم يحدد	٣٤	٦ر٧
٤	نوع البرنامج	صف خاص	٢٥٦	٣ر٥٧
		غرفة مصادر	١٤٩	٣ر٣٣
		دمج في الصف العادي	٢٤	٤ر٥
		لم يحدد	١٨	٠ر٤

ثانياً : أدوات الدراسة :

تكونت أدوات الدراسة من :

١) استمارة جمع البيانات الأولية :

تم إعداد استمارة تشتمل على المعلومات الأساسية المتعلقة بأفراد العينة والتي تتضمن بيانات عن العمر ، الدرجة العلمية ، التخصص ، سنوات الخبرة ، فئة الإعاقة لتلاميذ البرنامج ، ونوع البرنامج .

٢) **مقياس الدمج :**

للتعرف على آراء المعلمين والمدراء قام الباحثان بتطوير أداة خاصة لهذا الغرض بعد اتخاذ الإجراءات التالية :

(أ) مراجعة الدراسات السابقة التي توفرت للباحثين عن الدمج .

(ب) مراجعة عدد من الأدوات العربية والأجنبية التي أمكن الحصول عليها والتي أعدت من أجل التعرف على الأراء والاتجاهات حول الدمج .

(ج) الاستفادة من آراء المحكمين المتخصصين التي عرضت عليهم قائمة الأداة ، حيث تم إجراء بعض التعديلات عليها في ضوء ما أبدوه من ملاحظات .

وقد طلب من أفراد العينة الإجابة عن عبارات الأداة وذلك بوضع إشارة (×) أمام الخانة التي يراها المستجيب متطابقة مع رأيه وذلك على مقياس خماسي متدرج وفق مقياس ليكرت حيث تعني الدرجة (٥) أوافق بشدة ، والدرجة (٤) أوافق ، والدرجة (٣)

غير متأكد ، والدرجة (٢) لا أوافق ، والدرجة (١) لا أوافق بشدة ، وبالتالي فإن ارتفاع الدرجة يعتبر مؤشراً على التحقق من أهمية هــذه العبارة ، بينما انخفاض الدرجة يعتبر مؤشراً على عدم أهمية هذه العبارة (انظر ملحق قم ١) .

صدق المقياس وثباته :

استــخدم الباحثان عدداً من الأساليب الإحصائية للتحقق من صــدق المقيــاس وثباته ، كما استخدم الباحثان عدداً من الأساليب الأخرى والتي تمثلت في التحليل العاملي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وألفاكرونــباخ بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين.

١) الصدق العاملي :

كشفت نتائج التحليل العاملي لاستجابات أفراد عيــنة الدراســة على مقياس استقصاء آراء المدراء والمعلمين في المدارس العادية حول الدمج عن أربعة عوامل .

ويوضــح جدول رقم (٢) العوامل الأربعة للمقياس . وقــد أعطيت هذه العوامل – التي أظهرها التحليل العاملي باستخدام طريقة التدوير المتعامد – التسميات التالية :

العامل الأول : أثر برامج الدمج على المدراء والمعلمين، وقد اشتمل هذا العامل على الفقرات التي تحدثت عن أثـــر برامج الدمج على المدراء والمعلمين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد تراوح تشبع الفقرات العشر المكونة له ما بين ٤٣ر٠ – ٦٩ر٠ .

العامل الثاني : تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة . وقـــد تضـــمن هذا العامل الفقرات ذات العلاقة بمدى تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، وقد تراوح تشبع الفقرات الست المكونة له ما بين ٥٠ر٠ – ٧٥ر٠ .

العـــامل الثالث : تعديل السلوك السلبي. وقد أشتمل هذا العامل على الفقرات التي تحدثت عن الاتجاهات الســـلبية نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المـــدارس العادية . وقد تراوح تشبع الفقرات الأربع المكونة له ما بين ٣٠ر٠ – ٨٣ر٠ .

العـــامل الرابع : استعداد وتعاون المعلمين. وقد تضمن هـــذا العـــامل الفقرات ذات العلاقة باستعداد وتعاون المعـــلمين لتقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في

المدارس العادية . وقد تراوح تشبع الفقرات الخمس المكونة له ما بين ٣٣ر٠ – ٦٤ر٠ .

جدول رقم (٢)

التحليل العاملي لمقياس الدراسة نحو الدمج وتشبعات الفقرات بالعوامل الأربعة

م	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
	البعد الأول : أثر برامج الدمج على المدراء والمعلمين				
١	أدى برنامج الدمج في المدرسة إلى زيادة قناعتي بضرورة منح المعوقين الاهتمام اللازم .	٦٨ر٠			
٢	ساعدني برنامج الدمج في المدرسة على اكتشاف أن للتلاميذ المعوقين قدرات جيدة يمكن توظيفها واستثمارها .	٦٢ر٠			
٣	لقد أثار برنامج الدمج في المدرسة رغبتي في معرفة المزيد عن الإعاقة وأنواعها .	٦١ر٠			
٤	لقد ساعد برنامج الدمج في المدرسة على ازدياد ثقة المعاق بنفسه .	٦٦ر٠			
٥	أعتقد أن برنامج الدمج في المدرسة ساهم في تواصل التلميذ المعوق مع أقرانه العاديين وتكوين علاقات اجتماعية معهم .	٦٨ر٠			
٦	تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير شخصية التلميذ المعوق .	٤٧ر٠			
٧	إن الحوافز المقدمة للمدرسة وللمعلمين ساهمت في نجاح برنامج الدمج .	٤٨ر٠			
٨	إن دمج المعوقين في المدرسة العادية سيؤثر سلباً على مستوى التلاميذ العاديين .	٤٣ر٠			
٩	إن دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية سيبعد عنهم المسميات السلبية (كالمتخلف عقلياً مثلاً ...) .	٦٠ر٠			
١٠	يساعد دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية على تحسين تحصيلهم الدراسي	٦٩ر٠			

تابع جدول رقم (٢)

التحليل العاملي لمقياس الدراسة نحو الدمج وتشبعات الفقرات بالعوامل الأربعة

م	العبـــــــارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
	البعد الثاني : تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة				
١	توجــد مقاومة شديدة من قبل العاملين في المدرسة العادية لدمج التلاميذ المعوقين .		٧٠ر٠		
٢	بشكل عام هناك عدم تقبل للتلاميذ المعوقين من قبل منسوبي المدرسة .		٧٥ر٠		
٣	معلمو الفصول العادية سعداء بالتعامل مع زملائهم معلمو التربية الخاصة.		٥٦ر٠		
٤	يعاني التلاميذ المعوقون من الإهمال في المدارس العادية .		٥٤ر٠		
٥	أشعر أن التلاميذ العاديين لا يتقبلون وجود تلاميذ معوقين بينهم .		٦٣ر٠		
٦	الإمكانات المتاحة في المدرسة العادية لا تساعد على نجاح برنامج الدمج.		٥٠ر٠		
	البعد الثالث :تعديل السلوك السلبي				
١	قبل بداية برنامج الدمج في المدرسة لم تكن لدي أي معلومات عن الإعاقة والمعوقين .			٨٣ر٠	
٢	قـبل بدايـة برنامج الدمج في المدرسة لم أكن أعلم أن المعوقين قادرين على التعلم .			٨٢ر٠	
٣	أرى أن المؤسسات الخاصة تعد المكان المناسب للمعوقين وليس المدارس العادية .			٣٠ر٠	
٤	أشعر بعدم جدوى تعليم المعوقين .			٤٩ر٠	
	البعد الرابع : استعداد وتعاون المعلمين				
١	وضــع الـتلاميذ المعوقين في فصول خاصة أفضل من دمجهم في الفصل العادي .				٦٤ر٠
٢	يعــتمد نجــاح برامج الدمج على مستوى تدريب معلمي المدرسة العادية بدرجة كبيرة .				٣٣ر٠
٣	يعــتمد نجاح برنامج الدمج في المدرسة على تعاون معلم الفصل الدراسي العادي ومعلم التربية الخاصة .				٦٤ر٠
٤	يتــلقى معــلمي الفصــل الدراسي العادي المساعدة والاستشارة من معلم التربية الخاصة من خلال برنامج الدمج .				٤٤ر٠
٥	تجــد بــرامج الدمـــج دعمــاً وتشجيعاً كبيراً من قبل أولياء أمور التلاميذ العاديين .				٣٥ر٠

يوضــح الجــدول بأن معاملات الارتباط بين فقرات الأبعاد والدرجــة الكــلية للبعد تتراوح بين ٤٤ر٠ – ٧٦ر٠ للبعد الأول و ٤٧ر٠ – ٧٨ر٠ للــبعد الثاني و ٤٤ر٠ – ٧٥ر٠

للبعد الثالث و ٣٥ر٠ – ٦٦ر٠ للبعد الرابع .

٢) الاتساق الداخلي :

لقد تم اعتماد بعض لإجراءات للتحقق من صدق المقياس من حيث الاتساق الداخلي أو ما يسمى بصدق الفقرات ، حيث تم استخراج معاملات الارتباط بين فقرات البعد (العامل) الفرعي والدرجة الكلية ، وكذلك ارتباط الأبعاد ببعضها من جهة وبالدرجة الكلية من جهة أخرى كما هي موضحة في جدول رقم (٣) ، وعلى النحو الآتي :

- بين فقرات البعد الأول ودرجته الكلية ما بين ٤٤ر٠ – ٧٦ر٠
- بين فقرات البعد الثاني ودرجته الكلية ما بين ٤٧ر٠ – ٧٨ر٠
- بين فقرات البعد الثالث ودرجته الكلية ما بين ٤٤ر٠ – ٧٥ر٠
- بين فقرات البعد الرابع ودرجته الكلية ما بين ٣٥ر٠ – ٦٦ر٠

جدول رقم (٣)
جدول يمثل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للبعد

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
١	٤٤ر	١	٧٠ر	١	٧٢ر	١	٦٥ر
٢	٦٢ر	٢	٧٦ر	٢	٧٥ر	٢	٥١ر
٣	٥٠ر	٣	٤٧ر	٣	٥٧ر	٣	٦٥ر
٤	٧١ر	٤	٦٧ر	٤	٤٤ر	٤	٥٧ر
٥	٧٦ر	٥	٧٨ر			٥	٣٤ر
٦	٥٢ر	٦	٦٠ر				
٧	٤٤ر						
٨	٦٤ر						
٩	٥٨ر						
١٠	٥٨ر						

ويوضـــح جدول رقم (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة حيث كانت جميعها دالة عـــند مســـتوى ١٠ر٠ وقد بلغ ارتباط العامل الأول بـــالعوامل الأخرى : ٥١ر٠ ، ٥٧ر٠ ، ٢٨ر٠ على الـــتوالي ، وارتباط العامل الثاني بالعوامل الأخرى : ٤٠ر٠ ، ٢٦ر٠ عـــلى التوالي ، وبلغ ارتباط العامل الـــثالث بالرابع ٢٧ر٠ . أما ارتباط العوامل الأربعة بالدرجة الكلية فقد بلغت ٨٩ر٠ ، ٧٥ر٠ ، ٦٩ر٠ ، ٤٢ر٠ على التوالي وجميعها دالة عند مستوى .

جدول رقم (٤)
معاملات الارتباط بين درجات المدراء والمعلمين على الأبعاد الأربعة وبينها وبين درجاتهم الكلية على المقياس *

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول				
الثاني	٥١ر٠			
الثالث	٥٧ر٠	٤٠ر٠		
الرابع	٢٨ر٠	٢٦ر٠	٢٧ر٠	
الدرجة الكلية	٨٩ر٠	٧٥ر٠	٦٩ر٠	٤٢ر٠

* جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠١ر٠ .

٣) الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثان ألفاكرونباخ على عينة استطلاعية يبلغ عددها (٩٦) من المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة في مدارس الدمج حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية ما بين ٤٣ر٠ – ٨٢ر٠ كما يوضحها الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥)
معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاهات
نحو الدمج بطريقة ألفاكرونباخ

البعد	عدد أفراد عينة الثبات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الأول	٩٦	١٠	٧٩ر٠
الثاني	٩٦	٦	٧٥ر٠
الثالث	٩٦	٤	٥٨ر٠
الرابع	٩٦	٥	٤٣ر٠
الدرجة الكلية	٩٦	٢٥	٨٢ر٠

تحليل نتائج الدراسة :

السـؤال الأول : ما آراء المد راء ومعلمي التربية العادية ومعلمي التربية الخاصة حول برامج الدمج ؟

وللإجابـة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس الأربعة لكل بعد على حدة ، ويوضح الجدول رقم (٦) هذه النتيجة .

جدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية لبيان تأثير برامج الدمج
على آراء المدراء والمعلمين

البعد	المتوسط الحسابي	النسبة
أثر برامج الدمج على آراء المدراء والمعلمين	٣ر٩٥	٧٩%
تعديل السلوك السلبي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	٣ر٧٨	٧٥,٦%
استعداد وتعاون المعلمين	٣ر٣٩	٦٧,٨%
تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	٣ر٢٦	٦٥,٢%

يتبين من الجدول رقم (٦) أن المدراء والمعلمين تأثروا كثيراً ببرامج الدمج ، حيث تراوحت المتوسطات من ٣ر٢٦ إلى ٣ر٩٥ من اصل ٥,٠٠ حيث حصل بُعد أثر برامج الدمج على آراء المدراء والمعلمين على متوسط مقداره (٣ر٩٥)وبنسبة ٧٩ % ،و بُعد تعديل السلوك السلبي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة على متوسط مقداره(٣ر٧٨)وبنسبة ٧٥,٦% ، و بُعد استعداد وتعاون المعلمين على متوسط مقداره(٣ر٣٩)وبنسبة ٦٧,٨% ، و بُعد تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على متوسط مقداره(٣ر٢٦) وبنسبة ٦٥,٢% على التوالي ، مما يعني أن مدراء ومعلمي المدارس العادية ومعلمي التربية الخاصة يتفقون على تأثير برامج الدمج على آرائهم مما يجيب على السؤال الأول من الدراسة .

السؤال الثاني : هل تختلف آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة باختلاف متغير الوظيفة ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إخضاع درجات أفراد العينة على المقياس المستخدم لتحليل التباين الأحادي الاتجاه ، ويوضح الجدول رقم (٧) هذه النتيجة.

جدول رقم (٧)
نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في آراء المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة في ضوء متغير الوظيفة

البعد		الدرجة الكلية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢	١٤٣٥ر٠١	٧١٧ر٥٠	١٧ر٠٤٦	٠ر٠٠١***
	داخل المجموعات	٤٤٤	١٨٢٣٨ر٧٢	٤١ر٠٧		
	المجموع	٤٤٦	١٩٦٧٣ر٧٣			
الثاني	بين المجموعات	٢	٣٥٨ر٢٢	١٧٩ر١١	٩ر٥١	٠ر٠٠١***
	داخل المجموعات	٤٤٤	٨٣٥٦ر٤٩	١٨ر٨٢		
	المجموع	٤٤٦	٨٧١٤ر٧١			
الثالث	بين المجموعات	٢	١٤٢٦ر٥٦	٧١٣ر٢٨	٨٨ر٦٦	٠ر٠٠١***
	داخل المجموعات	٤٤٤	٣٥٧٢ر٩٠	٨ر٠٤		
	المجموع	٤٤٦	٤٩٩٨ر٤٦			
الرابع	بين المجموعات	٢	١٩٧ر٦١	٩٨ر٨٠	٩ر٣٢	٠ر٠٠١***
	داخل المجموعات	٤٤٤	٤٧٠٥ر٤٩	١٠ر٥٩		
	المجموع	٤٤٦	٤٩٠٣ر١٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢	١٠٦٤٣ر٥٥	٥٣٢١ر٧٧	٣٥ر٨٦	٠ر٠٠١***
	داخل المجموعات	٤٤٤	٦٥٨٧٨ر٠٧	١٤٨ر٣٧		
	المجموع	٤٤٦	٧٦٥٢١ر٦٢			

*** دالة عند مستوى ٠ر٠١ .

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع قيم " ف " دالة عند مستوى ٠ر٠١ وقد استخدم اختبار شيفيه لتحديد موضع وجهة تلك

الفروق ، ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار شيفيه لتحديد وجهة الفروق .

جدول رقم (٨)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن الفروق الدالة بين متوسطات المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة في ضوء متغير الوظيفة

البعد	فئات الوظيفة الدالة		المدير	معلم عادي
الأول	معلم تربية خاصة	٢٠ر٤١		٤٨ر٣٧***
	المدير	٧٦ر٤٠		
الثاني	المدير	٨٢ر٢٠		٥٧ر١٨***
	معلم تربية خاصة	١١ر٢٠		
الثالث	معلم تربية خاصة	٢١ر١٧	٣٦ر١٤*	٣٩ر١٣***
الرابع	المدير	٧٢ر١٧		٢٠ر١٦***
	معلم تربية خاصة	٤٦ر١٧		
الدرجة الكلية	معلم تربية خاصة	٠١ر٩٦		٦٥ر٨٥***
	المدير	٦٨ر٩٣		

*** دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ .

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة بين متوسطات أفراد العينة في فئات الوظيفـــة الثلاث لكل من البعد الأول والثالث والدرجـــة الكلية لصالح معلم التربية الخاصة ، في حين تبين وجود فروق دالة بين متوسطات أفراد العينة في فئات الوظيفة الثلاث لكل من البعد الثاني والرابع لصالح المدير .

السؤال الثالث : هل تختلف آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة باختلاف متغير الدرجة العلمية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إخضاع درجات أفراد العينة على المقياس المستخدم لتحليل التباين الأحادي الاتجاه ، ويوضح الجدول رقم (٩) هذه النتيجة .

جدول رقم (٩)
نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في آراء المدراء والمعلمين العاديين
ومعلمي التربية الخاصة في ضوء متغير الدرجة العلمية

البعد		الدرجة الكلية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأول	بين المجموعات	٣	٦٥٨ر١٢	٢١٩ر٣٤	٤ر٩٩	٠ر٠٠٢١ ***
	داخل المجموعات	٤٢٦	١٨٧١٨ر٩٧	٤٣ر٩٤		
	المجموع	٤٢٩	١٩٣٧٦ر٩٩			
الثاني	بين المجموعات	٣	٤٧ر٩١	١٩ر٥٢	٠ر٨١	٠ر٤٨
	داخل المجموعات	٤٢٦	٨٣١٩ر٤٩	١٥ر٩٧		
	المجموع	٤٢٩	٨٣٦٧ر٤١	١٩ر٥٢		
الثالث	بين المجموعات	٣	١١٩٠ر٢٨	٣٩٦ر٧٦	١٦ر٤٦	٠ر٠٠٠ ***
	داخل المجموعات	٤٢٦	٣٦٦١ر٢٠	٨ر٥٩		
	المجموع	٤٢٩	٤٨٥١ر٤٩			
الرابع	بين المجموعات	٣	١٤١ر٢٦	٤٧ر٠٨	٤ر٣٠	٠ر٠٠٢ ***
	داخل المجموعات	٤٢٦	٤٦٥٨ر١٩	١٠ر٩٣		
	المجموع	٤٢٩	٤٧٩٩ر٤٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٥٦٦٩ر٧٨	١٨٨٩ر٩٢	١١ر٦٨	٠ر٠٠١ ***
	داخل المجموعات	٤٢٦	٦٨٨٩٠ر٥٠	١٦١ر٧١		
	المجموع	٤٢٩	٧٤٥٦٠ر٢٩			

*** دالة عند مستوى ٠ر٠١ .

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع قيم " ف " دالة عند مستوى ٠ر٠١ ما عدا البعد الثاني ، وقد استخدم اختبار شيفيه

لتحديد موضع ووجهة تلك الفروق ، ويوضح الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار شيفيه لتحديد وجهة الفروق .

جدول رقم (١٠)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن الفروق الدالة بين متوسطات المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة في ضوء متغير الدرجة العلمية

البعد	بكالوريوس تربية خاصة / الدرجات العلمية الأخرى		دبلوم	بكالوريوس آخر	ماجستير
الأول	بكالوريوس تربية خاصة	٤٠ر٩٠	٣٨ر٦١	٣٨ر٤٥**	٤٢ر٨٧
الثالث	بكالوريوس تربية خاصة	١٧ر٣٦	١٣ر٥٨**	١٣ر٩٥**	١٦ر٢٥
الرابع	بكالوريوس تربية خاصة	١٧ر٥٤	١٦ر٩٥	١٦ر٣٨**	١٨ر٦٢
الدرجة الكلية	بكالوريوس تربية خاصة	٩٥ر٤٨	٨٨ر٦٧**	٨٨ر٠٤**	٩٩ر٢٥

** الفروق دالة عند مستوى ٠١ر٠ .

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة بين متوسطات من يحملون بكالوريوس تربية خاصة وبين من يحملون بكالوريوس آخر في البعد الأول لصالح من يحملون بكالوريوس في التربية الخاصة ، ووجود فروق دالة بين متوسطات من يحملون بكالوريوس تربية خاصة وبين من لديهم دبلوم أو بكالوريوس تخصص آخر لصالح حاملي بكالوريوس التربية الخاصة في البعد الثالث والدرجة الكلية ، وكذلك وجود فروق دالة بين متوسطات حاملي بكالوريوس التربية الخاصة وحاملي بكالوريوس آخر لصالح حاملي بكالوريوس التربية الخاصة في البعد الرابع .

السؤال الرابع : هل تختلف آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة باختلاف متغير فئة الإعاقة ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إخضاع درجات أفراد العينة على المقياس المستخدم لتحليل التباين الأحادي الاتجاه ، ويوضح الجدول رقم (١١) هذه النتيجة .

جدول رقم (١١)
نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في آراء المدراء والمعلمين العاديين
ومعلمي التربية الخاصة في ضوء متغير فئة الإعاقة

البعد		الدرجة الكلية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأول	بين المجموعات	٣	١١٨ر٣٧	٣٩ر٤٥	٠ر٩٥	٠ر٤١
	داخل المجموعات	٤٠٩	١٦٩٥٩ر٣٨	٤١ر٤٦		
	المجموع	٤١٢	١٧٠٧٧ر٧٥			
الثاني	بين المجموعات	٣	٣١٦ر٤٤	١٠٥ر٤٨	٥ر٦٠	٠ر٠٠٩***
	داخل المجموعات	٤٠٩	٧٦٩٠ر٢٦	١٨ر٨٠		
	المجموع	٤١٢	٨٠٠٦ر٧٠			
الثالث	بين المجموعات	٣	٥٤ر٤٦	١٨ر١٥	١ر٧٢	١٦٥ر
	داخل المجموعات	٤٠٩	٤٢٩٣ر٦٣	١٠ر٤٩		
	المجموع	٤١٨	٤٣٤٨ر٠٩			
الرابع	بين المجموعات	٣	٥٥٧ر٥٩	١٨٥ر٨٦	١٩ر٦٩	٠ر٠٠٠***
	داخل المجموعات	٤٠٩	٣٨٦٠ر١٦	٩ر٤٣		
	المجموع	٤١٢	٤٤١٧ر٧٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٨٥٢ر٨٢	٢٨٤ر٢٧	١ر٧٧	٠ر١٥١٠
	داخل المجموعات	٤٠٩	٦٥٤٤٢ر٥٦	١٦٠ر٠٠		
	المجموع	٤١٢	٦٦٢٩٥ر٣٨			

*** دالة عند مستوى ٠ر٠١ .

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة " ف " دالة لكل من البعد الثاني والرابع عند مستوى ٠ر٠١ وقد استخدم اختبار شيفيه لتحديد موضع ووجهة تلك الفروق ، ويوضح الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار شيفيه لتحديد وجهة الفروق .

جدول رقم (١٢)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن الفروق الدالة بين متوسطات المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة في ضوء متغير فئة الإعاقة

البعد	فئات الإعاقة الدالة		سمعية	بصرية	عقلية	صعوبات تعلم
الثاني	بصرية	٢١ر٧٨	٢٠ر٠٦	—	٢٠ر٣١	١٨ر٦٥**
	عقلية	٢٠ر٣١	٢٠ر٠٦	٢١ر٧٨	—	١٨ر٦٥**
الرابع	بصرية	١٩ر٨٦	١٦ر٠٦	—	١٦ر١٩	١٨ر١١
	صعوبات تعلم	١٨ر١١	١٦ر٠٦ **	١٩ر٨٦	١٦ر١٩**	—

** الفروق عند مستوى ٠ر٠١ .

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة بين متوسطات فئة الإعاقة البصرية وفئة صعوبات التعلم لصالح الأولى على البعد الثاني ، وكذلك وجود فروق دالة بين متوسطات فئات أفراد العينة لصالح فئة الإعاقة البصرية على البعد الرابع .

السؤال الخامس : هل تختلف آراء المديرين والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة باختلاف متغير نوع برنامج الدمج ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إخضاع درجات أفراد العينة على المقياس المستخدم لتحليل التباين الأحادي الاتجاه ، ويوضح الجدول رقم (١٣) هذه النتيجة .

جدول رقم (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في آراء المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة في ضوء متغير نوع برنامج الدمج

البعد		الدرجة الكلية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الأول	بين المجموعات	٢	٤٣ر٩٠	٢١ر٩٥	٠ر٤٩	٠ر٦٠٩٥
	داخل المجموعات	٤٢٦	١٨٨٦٩ر٤٥	٤٤ر٢٩		
	المجموع	٤٢٨	١٨٩١٣ر٣٥			
الثاني	بين المجموعات	٢	١٦٩ر٦٤	٨٤ر٨٢	٤ر٤٩	٠ر٠١١٧**
	داخل المجموعات	٤٢٦	٨٠٣٥ر٥٨	١٨ر٨٦		
	المجموع	٤٢٨	٨٢٠٥ر٢٣			
الثالث	بين المجموعات	٢	٨٩ر٨٨	٤٤ر٩٠	٤ر١٣	٠ر٠١٦٧
	داخل المجموعات	٤٢٦	٤٦٣٠ر٠٠	١٠ر٨٦		
	المجموع	٤٢٨	٤٧١٩ر٨١			
الرابع	بين المجموعات	٢	٤٤٦ر٦٨	٢٢٣ر٣٤	٢١ر٨٥	٠ر٠٠٠٠**
	داخل المجموعات	٤٢٦	٤٣٥٣ر٦٤	١٠ر٢١		
	المجموع	٤٢٨	٤٨٠٠ر٣٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢	١٤١ر٩٢	٧٠ر٩٦	٠ر٤١	٠ر٦٦٠٠
	داخل المجموعات	٤٢٦	٧٢٦٩١ر٠٧	١٧٠ر٦٣		
	المجموع	٤٢٨	٧٢٨٣٢ر٩٩			

** دالة عند مستوى ٠١ر٠ .

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة " ف " دالة لكل من البعد الثاني والرابع عند مستوى ٠١ر٠ ودالة للبعد الثالث عند مستوى ٠٥ر٠ ، وقد استخدم اختبار شيفيه لتحديد موضع ووجهة تلك الفروق ، ويوضح الجدول رقم (١٤) نتائج اختبار شيفيه لتحديد وجهة الفروق .

جدول رقم (١٤)
نتائج اختبار شيفيه للكشف عن الفروق الدالة بين متوسطات المدراء والمعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة في ضوء متغير نوع البرنامج

البعد	فئات البرنامج الدالة		صف خاص	غرفة مصادر	الصف العادي
الثاني	الصف العادي	٢١ر٣٣	١٩ر٨٦	١٨ر٨٦*	-
الثالث	صف خاص	١٥ر٤٩	-	١٤ر٨٨	١٣ر٧٠*
الرابع	غرفة المصادر	١٨ر٢٥	١٦ر١٢*	-	١٧ر٨٣
	الصف العادي	١٧ر٨٣	١٦ر١٢*	١٨ر٢٥	-

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة بين متوسطات الدمج في الصف العادي و غرفة المصادر في البعد الثاني لصالح الصف العادي ، وكذلك فروق دالة بين متوسطات الصف الخاص و الصف العادي في البعد الثالث لصالح الصف الخاص ، وكذلك فروق دالة بين متوسطات جميع الفئات في البعد الرابع لصالح غرفة المصادر .

مناقشة النتائج :

دلت نتائج السؤال الأول على أن برامج الدمج كان لها تأثير إيجابي على آراء واتجاهات المدراء والمعلمين حيث بلغت المتوسطات الحسابية ما بين ٣ر٢٦ – ٣ر٩٥ درجة (جدول رقم ٦) .

لقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتفاق كبير بين المدراء والمعلمين على أن برامج الدمج كان لها تأثير إيجابي على آرائهم واتجاهاتهم نحو التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة الملتحقين بهذه

البرامج .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة مارشيسي Marchesi (١٩٨٦) ودراسة العبد الجبار (١٩٩٥) ، حيث دلت هذه الدراسات على أن الخبرة تلعب دوراً إيجابياً في التأثير على اتجاهات وآراء المدراء والمعلمين . وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة عن النتائج التي أظهرتها دراسة السرطاوي (١٩٨٨) التي وجدت معارضة من قبل المدراء والمعلمين لفكرة الدمج بلغت نسبتها حوالي ٨١% من أفراد العينة . إن هذا الاختلاف يقودنا إلى التأكيد على أهمية الخبرة في تعديل الآراء والاتجاهات ، حيث أجريت دراسة السرطاوي قبل ما يقرب من ١٣ سنة من إجراء هذه الدراسة ، وهذه الفترة الزمنية كافية جداً لتبين أن برامج الدمج في المملكة أحدثت تغيراً إيجابياً ملحوظاً في آراء واتجاهات المدراء والمعلمين .

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن آراء المدراء والمعلمين واتجاهاتهم يمكن أن تكون قد تأثرت بعوامل أخرى غير الخبرة ، ومنها ما تتلقاه برامج الدمج في المملكة من مساندة ودعم تقدمها وزارة المعارف ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة فيلا وآخرون ,.Villa et. al (١٩٩٦) . أما العامل الآخر الذي يمكن أن يؤثر في آراء واتجاهات المدراء والمعلمين فهو الدور التعاوني

الـــذي يقـــوم به معلم التربية الخاصة في برامج الدمج مع معلمي المدرســـة والمـــردود الإيجابي لهذا الدور ، كما ظهر في دراسات مكروجر McCrogor (١٩٩٧) وفيلا وآخرون ,.Villa et. al (١٩٩٦) .

وممـــا لا شك فيه فإن وجود اتجاهات إيجابية لدى المدراء والمعلمين حول أهمية برامج الدمج سيكون له أثر إيجابي كبير على نجاح هذه البرامج كما أكدت عليه دراسات فيلا وآخرون .Villa et ,.al (١٩٩٦) و دولـــبل وبـــاين Dolbel and Bain (١٩٩٨) . وكذلـــك دراسة فورلين وكول Forlin and Cole (١٩٩٤) التي أكـــدت على أن آراء واتجاهات المدراء والمعلمين تلعب دوراً مهماً فـــي التقـــبل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة الملتحقين ببرامج الدمج .

أمـــا نـــتائج السؤال الثاني فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة في الفئات الوظيفيـــة الـــثلاث (مدير ، معلم تربية خاصة ، معلم عادي) على أبعاد الدراسة ، وذلك على النحو الآتي :

١) الـــبعد الأول : أثـــر بـــرامج الدمـــج على المدراء والمعـــلمين : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بيـــن فـــئات الوظائف الثلاث لصالح معلمي التربية

الخاصة (٢٠ر٤١) ومدراء المدارس (٤٨ر٤٠) مقارنة بالمعلمين العاديين (٤٨ر٣٧) .

٢) البعد الثاني : تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين فئات الوظائف الثلاث لصالح المدراء (٨٢ر٢٠) ومعلمي التربية الخاصة (١١ر٢٠) مقارنة بالمعلمين العاديين (٥٧ر١٨) .

٣) البعد الثالث : تعديل السلوك السلبي نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لصالح معلمي التربية الخاصة (٢٠ ر١٧) في مقابل كل من المدراء (٣٦ر١٤) والمعلمين العاديين (٣٩ر١٣) .

٤) البعد الرابع : استعداد وتعاون المعلمين : أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة لمصالح المدراء (٤٢ر١٧) ومعلمي التربية الخاصة (٤٦ر١٧) مقارنة بالمعلمين العاديين (٢٠ر١٦) .

٥) في الدرجة الكلية : كانت الفروق لصالح معلمي التربية الخاصة (١ر٩٦) والمدراء (٦٨ر٩٣) مقارنة بالمعلمين العاديين (٦٥ر٨٥) .

تـدل هـذه النـتائج عـلى ظهور تحسن واضح في آراء واتجاهـات المـدراء بالمقارنة مع اتجاهات المعلمين العاديين على جميع الأبعاد مخالفة بذلك ما أظهرته نتائج دراسة الشخص (١٩٨٦) والسرطاوي (١٩٩٥) والسرطاوي (١٩٨٨) ، بينما أظهرت هذه الدراسة توافقاً مع الدراسـات المذكورة فيما يتعلق باتجاهات وآراء معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاديين .

والمـلفت للانتباه في هذه الدراسة إتفاق المدراء مع معلمي الـتربية الخاصـة في البعدين الثاني والرابع ، أي أن هناك تأثيراً واضـحاً لبرامج الدمج على تعديل الاتجاهات والآراء السلبية التي كان يحملها المدراء حول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك على مدى تقبل المدراء لهؤلاء التلاميذ .

إن الـتحول الإيجابي في آراء واتجاهات المدراء يمكن أن يعـزى إلى التعامل المباشر مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الـذي ظهـر أيضـاً في دراسات عبد الغفور (١٩٩٩) وموناهان وآخرون Monuhan et. al., (١٩٩٧) التي بينت بأن التعامل مع التلاميذ المعوقين يساهم إيجابياً في تعديل آراء واتجاهات المدراء .

أمـا نتائج السؤال الثالث فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالـة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية والتخصص على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية ، فيما عدا البعد الثاني الذي لم تظهر

الدراســـة أيـــة فـــروق فيـــه لصالح حملة البكالوريوس في التربية الخاصـــة . وبذلـــك تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت لها دراسة السرطاوي (١٩٩٥) ودراسة العبد الجبار (١٩٩٤) ودراسة العـــبد الجبار (١٩٩٩) ، حيث أظهرت هذه الدراسات فروقاً ذات دلالة لصالح المعلمين المؤهلين في التربية الخاصة . وتختلف هذه الدراســـة مع ما وصلت إليه دراسة سليمان وشند (١٩٩٨) التي لم تظهر نتائجها أية فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التخصص ويعود ذلـــك إلى طبيعة التخصص وبرنامج الإعداد الأكاديمي الذي درسه هؤلاء المعلمون في الجامعات .

أما نتائج السؤال الرابع فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تعود لمتغير فئة الإعاقة ، حيث تبين أن الفروق جاءت لصالح الإعاقة البصرية (٦٨ر٢١) والإعاقة العقلية (٣١ر٢٠) على الـــبعد الثاني المتمثل بتعديل الاتجاهات السلبية ، أي أن هناك تغير إيجـــابي فـــي اتجاهات المدراء والمعلمين نحو هذه الفئات مقارنة بفئـــتي الإعاقة السمعية وصعوبات التعلم . أما بالنسبة للبعد الرابع المتمـــثل بتقـــبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فجاءت نتائجه لصالح فئة الإعاقة البصرية (٨٦ر١٩) وصعوبات التعلم (١٤ر١٨) ، وهـــذا يوضح أن هاتين الفئتين هما الأكثر قبولاً من فئتي الإعاقة السمعية والعقلية .

فيما يتعلق بالجزء الأول من هذه النتيجة والذي يتعلق بتعديل الاتجاهات السلبية نحو فئات المعاقين بصرياً والمعوقين عقلياً ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السرطاوي (١٩٨٨) والسرطاوي (١٩٩٥) ودراسة الشخص (١٩٨٦) فيما يتعلق بالاتجاهات نحو المعوقين بصرياً بينما اختلفت معهما في الاتجاهات نحو المعوقين عقلياً حيث أوضحت هذه الدراسة تحولاً إيجابياً نحو دمج المعوقين عقلياً في المدارس العادية .

وتدلل هذه النتيجة على أن هناك تحسناً واضحاً في اتجاهات المدراء والمعلمين نحو فئات المعوقين بصرياً والمتخلفين عقلياً . وقد تكون الاتجاهات نحو المعوقين بصرياً متوقعة ، أما الأمر غير المتوقع والجديد في هذه الدراسة هو الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً قياساً مع المعوقين سمعياً وذوي صعوبات التعلم ، وهذا ما يخالف معظم الدراسات في هذا المجال حيث تأتي الإعاقة العقلية دائماً في قائمة الاتجاهات السلبية ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى إلحاق هذه الفئة من التلاميذ في برامج الدمج مما ترك انطباعاً إيجابياً عن إمكانياتهم وقدراتهم وخصائصهم التعليمية والاجتماعية لدى المدراء والمعلمين .

أما الجزء الثاني من هذه النتيجة فقد أظهر تقبلاً من جانب المدراء والمعلمين لفئات الإعاقة البصرية وذوي صعوبات التعلم

مقارنة بالإعاقة السمعية والإعاقة العقلية . وهذه النتيجة توضح بأن المـــدراء والمعـــلمين يتقبلون التلاميذ المعوقين الذين يحتاجون إلى جهـــود أقل في التعامل معهم ، وهذا يتفق مع دراسة سنتر ووارد Center & Word (١٩٨٧) الــتي أظهرت نتائجها بأن اتجاهات المعـــلمين والإداريـــين كانت إيجابية نحو الدمج خصوصاً في حالة دمج الإعاقات التي لا تحتاج إلى وقت وجهد وخدمات إضافية .

وأظهرت نتائج السؤال الخامس وجود فروق ذات دلالة بين متوســطات فــئات الدمـــج على البعد الثاني لصالح الصف العادي والصف الخاص مقارنة بغرفة المصادر . وهذا يبين أن الاتجاهات نحـــو الدمج أصبحت تأخذ منحى أكثر إيجابية مما كانت عليه سابقاً حيـــث رأيـــنا معظـــم الدراسات السابقة ترفض دمج المعوقين في المدرســـة العاديـــة ، بـــل وأبعـــد من ذلك ما أشارت إليه دراسة الســـرطاوي (١٩٨٨) مـــن أن ٥ر٥٩% يـــرون بأنه يجب وضع المعوقيـــن فـــي مراكـــز داخلية وأن ٦ر٢١% فضلوا وضعهم في مراكز نهارية خاصة .

كذلـــك أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة على البعد الثالث لصالح الصف الخاص مقارنة بالصف العادي متفقة بذلك مع ما وصلت إليه دراسة سليمان وشند (١٩٩٨) . أما في البعد الرابع فقـــد وجـــد أن الفروق الدالة جاءت لصالح غرفة المصادر مقارنة

بالصف الخاص والصف العادي .

التوصيات :

مـن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مشجعة لعملية الدمج يقدم الباحثان التوصيات التالية :

١) العمـل على تدعيم الآراء والاتجاهات الإيجابية التي برزت بين المدراء والمعلمين العاديين من خلال عقد الندوات وحلقات الدراسة والمؤتمرات الوطنية لإبراز التجارب الناجحة في الدمج .

٢) العمـل عـلى إجـراء دراسـات لتحديد الصعوبات الاجـتماعية والطـبيعية الـتي تقف في طريق دمج المعوقيـن سـمعياً والمعوقيـن جسمياً في المدارس العادية .

٣) زيـادة الاهـتمام بـتطوير أسـاليب تطبيقية لتعديل اتجاهـات المعلمين العاديين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسهم .

٤) العمـل عـلى إجـراء دراسات حول برامج الدمج للطالـبات فـي المملكة العربية السعودية لتتم مقارنة النتائج ببرامج دمج الطلاب .

٥) إجــراء دراسات متعمقة للآثار التعليمية والاجتماعية المترتــبة عــلى دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية .

قائمة المراجع

١) السرطاوي ، زيدان ، السرطاوي ، عبد العزيز ، جرار ، جلال (١٩٨٨) : التعرف على آراء المعلمين والمديرين في مدينة الرياض حول أنماط الخدمة التربوية المناسبة للمعوقين ودمجهم ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٢) السرطاوي ، زيدان (١٩٩٥) : اتجاهات المدرسين والتلاميذ نحو دمج الأطفال المعاقين في الصفوف العادية ، التربية المعاصرة ، ٣٨ ، عدد ٤ ، ص ص ١٨٣ – ٢١٥ .

٣) الشخص ، عبد العزيز (١٩٨٦) : دراسة لاتجاهات بعض العاملين في مجال التعليم نحو المعوقين ، دراسات تربوية ، مجلد ١ ، جزء ٤ ، ص ص ١٦٣ – ٢٠٧ .

٤) الشخص ، عبد العزيز (١٩٨٧) : دراسة لمتطلبات إدماج المعوقين في التعليم والمجتمع العربي ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية لدول الخليج ، الرياض ، السنة السابعة ، العدد ٢١ ، ص ص ١٨٩ – ٢١٣ .

٥) الموسى ، ناصر (١٤١٣هـ) : دمج الأطفال المعوقين بصرياً في المدارس العادية ، طبيعته ، برامجه ومبرراته ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٦) الموسى ، ناصر (١٩٩٩) : مسيرة التربية الخاصة بوزارة العارف في ظل الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، الرياض .

٧) الموسى ، ناصر (٢٠٠٠) : تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية . ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل ، الرياض ، السعودية .

٨) العبد الجبار ، عبد العزيز (١٩٩٨) : دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر مدراء المدارس ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، رقم ٥١ .

٩) العـبد الجـبار ، عبد العزيز (١٩٩٩) : دراسة للصدق العاملي لمقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المتغيرات ذات العلاقة بتلك الاتجاهات ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، مجلد ١١ ، ٢ ، ص ص ٧٣ – ٩٩ .

١٠) عـبد الله ، هشـام (١٩٩٨) : تنمية المهارات الاجتماعية ، مدخل لدمج الأفـراد ذوي الاحـتياجات الخاصة في المدارس العادية والحياة العامة ، جامعة الخليج العربي ، البحرين .

١١) عـبد الغفـور ، محمـد (١٩٩٩) : دراسة استطلاعية لاتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، عدد ١٥ ، ٨ ، ص ص ١٦١ – ١٩٣ .

١٢) سـليمان ، عبد الرحمن سيد ، وشند ، سميرة محمد (١٩٩٨) : إتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج المتخلفين عقلياً في فصول خاصة ملحقة ، مجلة كلية التربيـة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، عدد ٢٢ ، جزء ٤ ، ص ص ١٨٧ – ٢٣٣ .

١٣) AL-Abduljabbar, A., "Administrators and Educators, Perception of Inclusive Schooling in Saudi Arabia" Unpublished doctoral dissertation. Southern Illinois University at Carbondale, 1994.

١٤) Bain Alan & Dolbel Sally (1991): Regular and Special Education Principal's Perceptions of an Integration Program for Student's who are Intellectually Handicapped, Education and Training in Mental Retardation, March, pp. 13 – 42.

١٥) Center, Yola & Ward, Tames (1987): Teacher's Attitudes Towards the Integration of Disabled Children into Regular Schools, The Exceptional Child, Vol. 34, No. 1, pp. 41 – 56.

(١٦ Forline, Chriss & Cole Peter (1994): Attributions of the Social Acceptance and Integration of Children with Mild Intellectual Disabilities, Australia and New Zealand Journal of Developmental Disabilities, Vol. 19, No. 1, pp. 11 23.

(١٧ Hallahan, D.P. & Kauffman, J.M. (1994). Exceptional Children: Introduction to Special Education. (6th ed). Needham Heights, Massachusetts: Allyn & Bacon.

(١٨ Marchesi, Al-Varo (1986), Project for Integration of Pupils with Special Needs In Spain, European Journal of Special Needs Education, 1. (21), 125 133.

(١٩ McCroger G (1997): Introduction to Special Issue on Inclusion, Education and Treatment of Children, Vol. 20, No.1, pp.1 6.

(٢٠ Monahan, R.G.; Miller R. and Cronic D.; (1997): Rural Teachers; Administrators and Counselors, Attitudes About Inclusion, ERIC.

(٢١ Wilczenski, Felicial, (1995): Development of a Scale to Measure Attitudes Toward Inclusive Education, Education and Psychological Measurement, Vol. 55, No. 2, pp. 291 299.

(٢٢ Villa R.A.; Thousand J. S.; Meyers, H. and Nevin A (1996): Teachers and Administrators Perceptions of Heterogeneous Education, Exceptional Children, Vol. 63, No. 1, pp. 29 45.

ملحق رقم (١)

الأخوة المد راء

الأخوة المعلمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،،

تهـــدف هـــذه الدراسة إلى التعرف على أثر آرائكم حول برامج دمـــج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية ، وذلك بغض النظر عن طبيعة البرنامج سواء كان صف دراسي خاص ملحق بالمدرسة العادية ، أو دمجاً تعليمياً في الصف العادي ، أو في غرفة المصادر ، وبغض النظر عن نوع الإعاقة أيضاً .

إن تعـــاونكم معنا سيكون له أكبر الأثر على تحقيق أهداف هذه الدراســـة والتي سوف ستساعدنا إن شاء الله على إلقاء الضوء على أهـــم المشكلات والصعوبات التي تواجه هذه البرامج واقتراح الحلول العلمية المناسبة لها .

ختاماً ، نشكر لكم تعاونكم الدائم ، والله نسأل أو يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

الباحثان

د. عبدالعزيز العبدالجبار و د. وائل مسعـــود

كلية التربية

جامعة الملك سعود

أولاً : معلومات عامة : فضلاً ضع علامة (X) في المربع المناسب :

١- الوظيفة :

- ☐ مدير
- ☐ معلم عادي
- ☐ معلم تربية خاصة

٢- الدرجة العلمية :

- ☐ دبلوم
- ☐ بكالوريوس تربية خاصة
- ☐ بكالوريوس في تخصص آخر
- ☐ ماجستير
- ☐ أخرى / حدد ....

٣- فئة الإعاقة لتلاميذ البرنامج :

- ☐ سمعية
- ☐ بصرية
- ☐ عقلية
- ☐ صعوبات تعلم

٤- نوع البرنامج :

- ☐ صف خاص
- ☐ غرفة مصادر
- ☐ دمج في الصف العادي

ثانيا : أرجو وضع علامة (x) في المربع المناسب لإجابتك :

م	العبـــــــارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول : أثر برامج الدمج على المدارء والمعلمين						
١	أدى برنامج الدمج في المدرسة إلى زيادة قناعتي بضرورة منح المعوقين الاهتمام اللازم .					
٢	ساعدني برنامج الدمج في المدرسة على اكتشاف أن للتلاميذ المعوقين قدرات جيدة يمكن توظيفها واستثمارها .					
٣	لقد أثار برنامج الدمج في المدرسة رغبتي في معرفة المزيد عن الإعاقة وأنواعها .					
٤	لقد ساعد برنامج الدمج في المدرسة على ازدياد ثقة المعاق بنفسه .					
٥	أعتقد أن برنامج الدمج في المدرسة ساهم في تواصل التلميذ المعوق مع أقرانه العاديين وتكوين علاقات اجتماعية معهم .					
٦	تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير شخصية التلميذ المعوق .					
٧	إن الحوافز المقدمة للمدرسة وللمعلمين ساهمت في نجاح برنامج الدمج .					
٨	إن دمج المعوقين في المدرسة العادية سيؤثر سلباً على مستوى التلاميذ العاديين .					
٩	إن دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية سيبعد عنهم المسميات السلبية (كالمتخلف عقلياً مثلا ...) .					
١٠	يساعد دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية على تحسين تحصيلهم الدراسي					
البعد الثاني : تقبل التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة						
١	توجد مقاومة شديدة من قبل العاملين في المدرسة العادية لدمج التلاميذ المعوقين .					
٢	بشكل عام هناك عدم تقبل للتلاميذ المعوقين من قبل منسوبي المدرسة .					
٣	معلمو الفصول العادية سعداء بالتعامل مع زملائهم معلمو التربية الخاصة.					
٤	يعاني التلاميذ المعوقون من الإهمال في المدارس العادية .					
٥	أشعر أن التلاميذ العاديين لا يتقبلون وجود تلاميذ معوقين بينهم .					
٦	الإمكانات المتاحة في المدرسة العادية لا تساعد على نجاح برنامج الدمج.					

م	العبارة					
	البعد الثالث :تعديل السلوك السلبي					
١	قبل بداية برنامج الدمج في المدرسة لم تكن لدي أي معلومات عن الإعاقة والمعوقين .					
٢	قبل بداية برنامج الدمج في المدرسة لم أكن أعلم أن المعوقين قادرين على التعلم .					
٣	أرى أن المؤسسات الخاصة تعد المكان المناسب للمعوقين وليس المدارس العادية .					
٤	أشعر بعدم جدوى تعليم المعوقين .					
	البعد الرابع : استعداد وتعاون المعلمين					
١	وضع التلاميذ المعوقين في فصول خاصة أفضل من دمجهم في الفصل العادي .					
٢	يعتمد نجاح برامج الدمج على مستوى تدريب معلمي المدرسة العادية بدرجة كبيرة .					
٣	يعتمد نجاح برنامج الدمج في المدرسة على تعاون معلم الفصل الدراسي العادي ومعلم التربية الخاصة .					
٤	يتلقى معلمي الفصل الدراسي العادي المساعدة والاستشارة من معلم التربية الخاصة من خلال برنامج الدمج .					
٥	تجد برامج الدمج دعماً وتشجيعاً كبيراً من قبل أولياء أمور التلاميذ العاديين .					